وأخرج ابن مردويه من وجه آخر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : أقبل علي أبو هريرة يوما فقال : أتدري يا ابن أخي فيم أنزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا ؟ قلت : لا .

قال : أما إنه لم يكن في زمان النبي صلى ا عليه وآله غزو يرابطون فيه ولكنها نزلت في قوم يعمرون المساجد يصلون الصلاة في مواقيتها ثم يذكرون ا فيها فعليهم أنزلت اصبروا أي على الصلوات الخمس وصابروا أنفسكم وهواكم ورابطوا في مساجدكم واتقوا ا فيما علمكم لعلكم تفلحون .

وأخرج ابن مردويه عن أبي أيوب قال : وقف علينا رسول ا صلى ا عليه وآله فقال " هل لكم إلى ما يمحو ا تعالى به الذنوب ويعظم الأجر ؟ فقلنا : نعم يا رسول ا قال : إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة .

قال : وهو قول ا يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فذلكم هو الرباط في المساجد " .

وأخرج ابن جرير وابن حبان عن جابر بن عبد ا قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " ألا أدلكم على ما يمحو ا به الذنوب ؟ قلنا : بلى يا رسول ا .

قال : إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط " .

وأخرج ابن جرير من حديث علي .

مثله .

وأخرج مالك والشافعي وعبد الرزاق وأحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن أبي حاتم عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وآله قال : ألا أخبركم بما يمحو ا به الخطايا ويرفع به الدرجات ؟ إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط .

فذلكم الرباط .

فذلكم الرباط " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي غسان قال : إن هذه الآية إنما أنزلت في لزوم المساجد يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم في الآية قال : أمرهم أن يصبروا على دينهم ولا يدعوه لشدة

ولا رخاء ولا سراء ولا ضراء .

وأمرهم أن يصابروا الكفار وأن يرابطوا المشركين .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي في الآية